على المنبر فقال ما بال العامل نبعثه
على بعض اعمالنا فيقول هذا لكم وهذا
اهدي لي فهلا جلس في بيت امه او
بيت ابيه فينظر ايهدي اليه امر لا فو
الذي نفسي بيده لا ياخذ منها احد
شيا الا جاء به يوم القيامة يحمله على
رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة
لها خوار او شاة تنعر ثم رفع يديه
حتى رايت عفرة ابطيه ثم قال اللهم هل بلغت
ثم توفى كل نفس اي توفى جزاء ما
كسبت اي عملت و افيا القال وغيره
فان قيل هلا قيل ثم يوفى اي القال
ما كسب اجيب بانه عمم الحكم
ليكون كالبرهان على المقصود والمبا
لغة فيه فانه اذا كان كل كاسب يجزيا
بعمله فالقال مع عظم جرمه بذلك
اولى وهم لا يظلمون شيا فلا ينقص
ثواب مطيعهم ولا يزاد في عقاب عا
صيهم وقوله تعالى افمن اتبع رضوان

الله

الله الهمزة فيه للانكار والفا للعطف
على محذوف والتقدير افمن اتقى فاتبع
رضوان الله كمن باء اي رجع بسخط
من الله بسبب المعاصي ومأواه
جهنم وبيس المصير اي المرجع هي
اي ليس مثله واختلف في المراد من هو
هذه الاية فقال الكلبي والضحاك
افمن اتبع رضوان الله في ترك الغلول
كمن باء بسخط من الله في فعل الغلول
وقال الزجاج لما حمل المشركون على
المسلمين دعا النبي صلى الله عليه
وسلم اصحابه اي ان يحملوا على هو
المشركين ففعلوه بعضهم وتركه اخرون
فقوله افمن اتبع رضوان الله وهم
الذين امتثلوا امره كمن باء بسخط من
الله وهم الذين لم يقبلوا قوله وقيل
افمن اتبع رضوان الله وهم المهاجرون
كمن باء بسخط من الله وهم المنافقون
وقيل افمن اتبع رضوان الله بالايمان

Copyright © Dongguk University